

السيرة الذاتية للسيدة أمّنة بوعياش

تاريخ الميلاد

- 10 دجنبر / تطوان / المغرب.

- أم لطفلين.

المهمة الحالية

- رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

المهام السابقة

- سفيرة صاحب الجلالة في السويد ولاتفيا (ليتوانيا).

- كاتبة عامة للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (تم انتخابها في ماي

2013/باريس-فرنسا).

- عضوة في مجلس إدارة مؤسسة محمد السادس لإعداد وإعادة إدماج

السجناء في الحياة العامة.

- عضوة في اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور المغربي لسنة 2011.

- عضوة في مجلس إدارة المنتدى الأفريقي للمراقبة المدنية للشرطة ومكافحة

العنف (APCOF) (كيب تاون-جنوب إفريقيا).

- عضوة في منتدى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للتصديق على البروتوكول

الاختياري لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب

المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (OPCAT) ورصد

مراكز الاحتجاز (منذ أبريل 2012)، ومن بين أهداف هذا المنتدى التصديق

على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، وتشجيع إنشاء آلية للوقاية من التعذيب.

- نائبة رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (أبريل 2007-ماي 2013).
- رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان(OMDH)، انتخبت لولاية أولى في أبريل 2006 وأعيد انتخابها لولاية ثانية امتدت من مارس من سنة 2009 إلى سنة 2012، وتعتبر أول امرأة مغربية تتراأس منظمة وطنية لحقوق الإنسان.
- عضوة مجلس المنظمة العربية لحقوق الإنسان (القاهرة -مصر).
- عضوة في لجنة المنظمات غير الحكومية لإصلاح جامعة الدول العربية (منذ مارس 2012).
- عضوة مؤسسة لمركز "الكواكبي"، الذي تم إنشاؤه في الرباط سنة 2009 بغرض تتبع الانتقالات الديمقراطية في العالم العربي (يوجد مكتبه حالياً في تونس).
- عضوة في لجنة متابعة تنفيذ توصيات المناظرة الوطنية حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.
- عضوة في مجموعة العمل التابعة للشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان حول "حرية تكوين الجمعيات" (2009-2011).
- مقررة مجموعة العمل المعنية بـ"وضعية المدافعين عن حقوق الإنسان في حالات النزاع المسلح في أفريقيا" (أوغندا، 2006).
- عضوة الأمانة العامة لمنظمة مجتمع الديمقراطيات (2013-الشيلى).

- نائبة أمين عام لجنة الإشراف المكلفة بإعداد خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان (2008-2010)، وتفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.
- عضوة في اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني.

تنسيق المشاريع وأنشطة الترافع

- على المستوى الوطني:

- التنسيق من أجل نشر دليل لتأسيس جمعية ليقظة المواطنين تجاه وسائل الإعلام العمومية، بالتعاون مع اليونسكو وكرسي اليونسكو للاتصال العمومي والجمعي؛
- هدَفَ المشروع إلى تأسيس جمعيات لتتبع البرامج في وسائل الإعلام العمومية من أجل ضمان مبادئ وقيم حقوق الإنسان، وقد تم عرض المشروع بحضور المدير العام لمنظمة اليونسكو.
- تنسيق نشر دليل متعلق بتبسيط القوانين المتعلقة بوضعية النساء في المغرب؛
- يهدف الدليل إلى تبسيط المقترحات القانونية الواردة في مدونة الأحوال الشخصية لسنة 1993 فيما يتعلق بالمرأة في المغرب وفي أماكن أخرى، كما ساهم في إطلاق مسلسل مراجعة مدونة الأحوال الشخصية.
- التنسيق من أجل إنشاء موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت لتبسيط حقوق النساء المغربيات المسلمات ومن ديانة يهودية، بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

يدخل المشروع في إطار النهوض بحقوق المرأة من خلال تحسيس النساء بالتزامات المغرب الدولية والتشريعات الوطنية المتعلقة بحقوق النساء المسلمات واليهوديات، من خلال تكنولوجيا المعلومات الجديدة.

- منسقة المجموعة الوطنية المكونة من 20 منظمة غير حكومية مغربية للتصديق على البروتوكول الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب (OPCAT)، والمسؤولة عن نشر الوثيقة المرجعية لإنشاء آلية وقائية ضد التعذيب (يناير-دجنبر 2010)، وذلك في سياق تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة؛

أطلق المشروع حملة للتصديق على البروتوكول ومسلسلا لصياغة وجهات نظر المجتمع المدني حول الآلية الوطنية.

تم التصديق على البروتوكول سنة 2012 فيما تم إيداع وثائق التصديق من طرف المغرب سنة 2014.

- منسقة منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية من أجل حملة التصديق على اتفاقية مكافحة الاختفاء القسري (أكتوبر 2010)، في إطار تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة؛

تم التصديق على الاتفاقية سنة 2011

تم إطلاق حملة لهذا الغرض مرفوقة بعدد من عمليات الترافع.

- عمليات تنسيق فرق ملاحظة الانتخابات؛

1-الانتخابات التشريعية في شتنبر 2007

خضعت دائرتان انتخابيتان في الدار البيضاء (حضرية) ودائرة واحدة في تيفلت (قروية) لعملية الملاحظة بمشاركة فريق مكون من 30 ملاحظًا وخمسة مشرفين.

تم نشر تقرير في نهاية العملية.

2- الانتخابات الجماعية في يونيو 2009

تم اختيار مدينتين هما الرباط والعيون؛

وتخصيص فريق مكون من 40 شخصًا لهذا الغرض و4 مشرفين (2 في كل مدينة)

صدر تقرير بعد نهاية عملية الملاحظة.

3- استفتاء سنة 2011

تنسيق فريق ملاحظة الاستفتاء على الدستور الجديد في المغرب (يوليوز 2011)

ركزت العملية على ملاحظة حريات التعبير والتجمع والرأي لمختلف الفاعلين فيما يتعلق بمواقفهم من دستور 2011.

قامت العملية على التفاعل بين أعضاء المنظمة المغربية لحقوق الإنسان (OMDH) والفاعلين الجمعيين على المستوى المحلي.

وقد تم اعتماد الرسائل القصيرة والتواصل المباشر في عملية التتبع.

4- الانتخابات التشريعية في نونبر 2011

قررت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان (OMDH) تجديد طريقتها في الملاحظة، وذلك بعد مناقشة وتشاور داخلي بين هياكلها، مع الأخذ بعين الاعتبار آثار "الربيع العربي" ودور الشبكات الاجتماعية في الحركة

العامة.

اتسمت مراقبة الانتخابات التشريعية المغربية لشهر نونبر 2011 بمقاربة اعتمدت أسلوب الملاحظة المواطنة التي تجمع بين الملاحظة الميدانية، وبين إطلاق موقع إلكتروني مفتوح للمواطنين وشبكات التواصل الاجتماعي والصحافة المكتوبة.

ولهذا الغرض، قامت منظمة غير حكومية، ولأول مرة على المستوى العالمي، بإطلاق موقع يحمل اسم

لاستقبال تعليقات وملاحظات كل مواطن، وهي ملاحظات شكلت جزءا من التقرير العام لملاحظة الانتخابات.

وبناء على طلب من سفراء دول الاتحاد الأوروبي في المغرب، تم تنظيم عرض خاص لهم في مقر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان.

- على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:

● منسقة المنتدى الموازي لمنتدى المستقبل (2004 و 2009 و 2010)، وقد اتخذت المنظمات غير الحكومية في المنطقة بالإضافة إلى ممثلي دول مجموعة العشرين (G20) زمام المبادرة لأول مرة في المغرب، لتقديم مقترحاتها ووجهات نظرها بشأن عملية التحول الديمقراطي والتزام دول مجموعة العشرين ودول المنطقة من أجل رؤية سياسية واحترام لحقوق الإنسان؛

● منسقة مجموعة من المنظمات غير الحكومية الأفريقية للترافع السياسي لدى حكومات الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا (قمة يناير 2014)؛

● مداخلة في ندوة جامعة الدول العربية حول المواطنة والتميز (مارس 2014)؛

● تنسيق موقف المنظمات غير الحكومية حول مشروع قانون المحكمة العربية لحقوق الإنسان؛

● تنسيق اجتماع الخبراء المسؤولين عن صياغة تقرير حول إصلاح الجامعة العربية، والذي تلاه تنفيذ العديد من الإجراءات سواء فيما يتعلق بالنظام الأساسي للجامعة أو بمشروع المحكمة العربية لحقوق الإنسان.

- على مستوى المنطقة الأورو-متوسطية:

● مداخلة في البرلمان الأوروبي خلال مناقشة الوضع المتقدم لفائدة المغرب؛

● المشاركة في تنسيق نشر منظمات غير حكومية مغربية لموقفها فيما يتعلق بتقييم سياسة الجوار الأوروبية؛

● عرض توصيات المنظمات غير الحكومية لضمان حقوق الإنسان؛

● عقد اجتماعات بينية مع الاتحاد الأوروبي بشأن حالة حقوق الإنسان في المغرب (2009)؛

● مداخلة خلال ندوة تكوينية منظمة من طرف المدرسة السياسية لبلغاريا، لفائدة المنظمات غير الحكومية والفاعلين السياسيين في عملية الانتقال السياسي؛

● المشاركة في التبادلات مع المسؤولين في الاتحاد الأوروبي وبرلمان الاتحاد حول قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية في إطار الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان (REMDH) من أجل حرية تكوين الجمعيات؛

- مداخلة في ندوة منظمة من طرف الاتحاد الأوروبي حول المدافعين عن حقوق الإنسان في مناطق النزاع وتقديم توصيات ورشة العمل في الجلسة العامة (دجنبر 2014).

دراسات

- إجازة في العلوم الاقتصادية من كلية الحقوق بالرباط-أكادال.

اللغات

- العربية (ممتازة: قراءة، تحدثاً وكتابة)؛
- الفرنسية (جيدة جداً: قراءة، كتابة وتحدثاً)؛
- اللغة الإنجليزية (لا بأس بها: قراءة وتحدثاً، وتخضع لمزيد من التحسين)؛
- الإسبانية (جيدة: قراءة وتحدثاً).

مهام تمت ممارستها

- مكلفة بالتواصل لدى الوزير الأول السيد عبد الرحمان اليوسفي (1998-2002)؛
- مديرة العلاقات العامة في مؤسسة عمومية؛
- صحافية بأسبوعيتين مغربيتين؛
- مستشارة في مجال التواصل المؤسسي.

مهام أخرى

- عضوة حركة المعتقلين السياسيين في المغرب (1977-1994)؛
- عضوة مؤسسة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان وأمينة ماليتها (1988-1998)؛

- نائبة رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان (2003-2006)؛
- رئيسة الهيئة التنفيذية للمنظمة المغربية لمكافحة الكراهية والعنصرية (2003-2006)؛
- عضوة مؤسسة لجمعية جسور-ملتقى النساء المغربيات؛
- عضوة في مجموعة البحوث حول المرأة والأسرة والطفل؛
- عضوة مؤسسة لجمعية تنمية المنطقة الشمالية بعد زلزال مدينة الحسيمة.

المنشورات

- مقالات عديدة حول حقوق النساء (في المغرب وإسبانيا وفرنسا)؛
- مقالات عديدة حول الديمقراطية وحقوق الإنسان؛
- المشاركة في إجراء بحث حول الوضع القانوني للنساء؛
- المشاركة في إخراج فيلم وثائقي: حول شخصيتين مغربيتين (المهدي بن بركة، عبد الرحمن اليوسفي)؛
- إعداد فيلمين وثائقيين حول المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سنتي 2003 و2006؛
- كتاب جماعي حول العلاقات المغربية الإسبانية؛
- المشاركة في كتاب جماعي "سرد التغيير في المغرب"؛
- مقدمة كتاب "شهادة عن سنوات الرصاص" لمؤلفه السيد مصطفى مريزق،
- مقدمة كتاب السيد منير بن صالح بعنوان "الشبكات الاجتماعية-ثورة عربية؟" حول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في سياق الطفرات التي تعرفها المنطقة؛
- مقدمة العديد من كتب السير الذاتية للمعتقلين السياسيين السابقين.

الندوات والمؤتمرات

- المشاركة في العديد من الندوات حول حقوق المرأة وحقوق الإنسان والديمقراطية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛
- مقرر اجتماع المنظمات غير الحكومية بشأن أعمال المؤسسات الوطنية في اسكتلندا (2010) وعرض التقرير خلال الجلسة العامة للمؤسسات الوطنية؛
- مقرر الندوة الإقليمية حول "دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان" التي نظمها مجلس حقوق الإنسان المصري بالشراكة مع جامعة بريستول البريطانية (مارس 2012).
- مداخلة في الندوة الدراسية الإقليمية التي نظمتها في القاهرة سنة 2012، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، حول موضوع الطفرات التي حدثت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- مقرر الندوة الدراسية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشأن التصديق على البروتوكول الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب ونماذج الآلية الوطنية.
- مداخلة أمام المؤتمر العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام في جنيف سنة 2010، من أجل الترويج للتحالف ضد عقوبة الإعدام؛
- المشاركة في المرافعة السياسية في أديس أبابا (إثيوبيا) لدفع الاتحاد الأفريقي لاعتماد البروتوكول المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام (أكتوبر 2012)؛

- مداخلة بشأن حقوق الفئات الهشة خلال مشاورات شمال أفريقيا حول مشروع القانون النموذجي بشأن الوصول إلى المعلومات بالنسبة للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي (تونس العاصمة، 16-17 يونيو 2012)؛
- تسيير جلسة حول تحديات عمل المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد "الربيع العربي" (دجنبر 2012-تونس)؛
- مداخلة في الندوة الدراسية الإفريقية حول الحكامة الأمنية واحترام حقوق الإنسان (تونس 2012)؛
- رئيسة الجلسة الافتتاحية للحلقة الدراسية الدولية حول التجارب الدولية للعدالة الانتقالية (الرباط 2013)؛
- رئيسة الجلسة حول عقوبة الإعدام في الدول الإسلامية والعربية (المؤتمر العالمي في يونيو 2013/مدريد)؛
- رئيسة جلسة المؤتمر الإقليمي حول حركة حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛
- مداخلة في الندوة الإقليمية حول الربيع العربي والحقوق الطبيعية (الرباط 2014)؛
- مداخلة في مؤتمر النساء الفرنكوفونيات بشأن سلامة النساء في حالات النزاع (كينشاسا 2014)؛
- التدخل في ندوة الرقابة على الشرطة كآلية للحكامة (Oversight Policing as Mechanism of Governance) المنظمة من طرف IPOA وAPCOF.

مهام البحث والتقصي

تنسيق عدد من مهمات بعثات تقصي الحقائق لحماية حقوق الإنسان، ونشر التقارير المتعلقة بها:

- على المستوى الوطني

- العيون، جنوب المغرب؛ (يوليو 2005) بعد احتجاجات العموم؛
- سلا، شمال غرب المغرب؛ (يونيو 2006)، بعد وفاة شاب إثر تدخل قوات الأمن؛
- صفرو، أحداث احتجاجية؛ (أكتوبر 2007)، ضدا على ارتفاع تكاليف المعيشة؛
- القصر الكبير، بعد ردود فعل العموم على "زواج المثليين" المزعوم (مارس 2008)؛
- سيدي إفني، جنوب المغرب (يونيو 2008) عقب تدخلات قوات الأمن بعد احتلال الميناء من قبل المحتجين.

- على المستوى الإقليمي والدولي

- دمشق: مهمة تابعة للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (ماي 2006)، بعد إلقاء القبض على عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين السياسيين؛
- كوبنهاغن (الدنمارك): (غشت 2006) بعد نشر الرسوم الكاريكاتورية عن النبي محمد؛

- نيامي (النيجر): من أجل لتصديق على البروتوكول الأفريقي بشأن حقوق المرأة (فبراير 2007)؛
- تونس: التحضير لمراقبة الانتخابات الرئاسية لسنة 2008. (مُنعت من الدخول إلى الأراضي التونسية)؛
- عضوة بعثة دولية لتقصي الحقائق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في ليبيا (نونبر 2011) رفقة المنظمة العربية لحقوق الإنسان (القاهرة) والتحالف الدولي للقانونيين (ستوكهولم)؛
- البحرين: مهمة للاستعلام حول حالة حقوق الإنسان في دولة البحرين والملاحظة القضائية لمحاكمة المدافعين عن حقوق الإنسان (دجنبر 2011)؛
- تقييم حالة حقوق الإنسان في موريتانيا (يونيو 2011)؛
- مهمة لربط الاتصال في تونس (يناير 2014)
- مهمة للاستعلام وربط الاتصال في مصر في فبراير 2014.
- مهمة لتقصي الحقائق في المغرب لمتابعة توصيات المقرر الخاص المعني بالتعذيب سنة 2014 وتنسيق تقرير المهمة.

ملاحظة الانتخابات، الإشراف على تنسيق عملياتها وإعداد ونشر التقارير

- على المستوى الوطني

- المشاركة في فريق ملاحظة الانتخابات لسنة 1997.
- تنسيق فرق الملاحظة النوعية للانتخابات التشريعية-سنتبر 2007 (دائرتان انتخابيتان في مدينة الدار البيضاء-ودائرة انتخابية قروية في تيفلت)؛

● تنسيق فرق الملاحظة النوعية للانتخابات الجماعية-يونيو 2009 (في مدينتي العيون والرباط)؛

● تنسيق فريق ملاحظة الاستفتاء حول الدستور الجديد في المغرب (يوليو 2011)؛

● تنسيق ملاحظة الانتخابات التشريعية المغربية التي جرت في نونبر 2011، حيث قامت منظمة غير حكومية، ولأول مرة على المستوى العالمي، باعتماد الملاحظة المواطنة، بإطلاقها موقعا إلكترونيا مفتحا على المواطنين وشبكات التواصل الاجتماعي والصحافة المكتوبة.

- على المستوى الإقليمي

● المشاركة في ملاحظة انتخاب المجلس الوطني التأسيسي في تونس (أكتوبر 2011)

تقييم مبادرات متعلقة بحقوق الإنسان

- تقرير خاص بتقييم دعم الحكومة الهولندية لمبادرات حقوق الإنسان في المغرب (دجنبر 2013 -يناير 2014)؛

(تقرير بتكليف من وزارة الشؤون الخارجية الهولندية).

التنسيق لنشر تقارير موضوعاتية

● تحليل المقالات المنشورة المتعلقة بأحداث سيدي إفني بعد الاحتجاجات (2008)؛

● عشرة تعليقات على الأحكام ضد المعتقلين ذوي الآراء السياسية (2010)؛

- وثيقة مرجعية "من مكافحة التعذيب إلى الوقاية منه" (2011)؛
- استراتيجية العمل ضد الإفلات من العقاب؛
- وثيقة مرجعية لـ20 منظمة غير حكومية من أجل إنشاء آلية وطنية للوقاية؛
- ملف للتصديق على اتفاقية مكافحة الاختفاء القسري؛
- ورقتي (WARAKATI)، موقع تم إطلاقه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتبسيط حقوق النساء المغربيات المسلمات واليهوديات، فيما يتعلق بالالتزامات الدولية للمغرب وفي التشريعات الوطنية.

الأوسمة

- توشيحها من قبل جلالة ملك المغرب، في يوليو من سنة 2011، بوسام العرش من درجة فارس، لإسهاماتها كعضوة في اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور (يوليو 2011)؛
- وسام العرش من درجة ضابط لالتزامها في مجال حماية حقوق الإنسان (يوليو 2013)؛
- وسام جوقة الشرف الوطني برتبة فارس من طرف رئيس الجمهورية الفرنسية (ديسمبر 2014).

الجوائز التي حصلت عليها

- مركز الكواكبي اعترافا بالأعمال المنجزة من أجل الإصلاحات الديمقراطية في العالم العربي والعمل في مجال الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان؛
- الجمعية الإسبانية "بين الثقافات" لنضالاتها من أجل حقوق الإنسان في المغرب؛

- اختياريها عدة مرات، من قبل الصحافة المستقلة والدولية، كالناشطة الأكثر تأثيراً في مجال حقوق الإنسان؛
- انتخبت سنة 2013 أفضل ناشطة في مجال حقوق الإنسان؛

عضوية لجان التحكيم

- رئيسة لجنة تحكيم جائزة الثقافة الأمازيغية التي نظمها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية سنة 2011؛
- عضوة لجنة تحكيم المهرجان الدولي "السينما وحقوق الإنسان" (2010)؛
- الجائزة الوطنية للكتاب (2009)؛
- عضوة لجنة تحكيم جائزة الشفافية في المغرب (2011)؛
- رئيسة لجنة التحكيم ضمن فئة "الأفلام الوثائقية" في المهرجان السينمائي الدولي "الهجرة وحقوق الإنسان والتنوع الثقافي" في مدينة الناظور سنة 2013.

تكريمات

- تكريم عالٍ من قبل العديد من المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية؛
- تكريم من أجل "مسار متميز" نظمته محكمة النقض في مارس من سنة 2013.